السعودية وعُمان تُجددان مفاوضات إنشاء خط أنابيب لنقل النفط إلى الدقم وسط عقبات التمويل

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أنشئ هذا الملف في 16 نوفمبر 2026، 08:41
النسخة الحية
/https://meaintelligence.net/2026/11/saudi-oman-pipeline

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

توتال تكشف جانبًا من مفاوضات سرية 3
عقبات التمويل: ضمانات السداد ومخاطر الحرب 3
مرونة عُمانية في التواصل مع الممولين 3
علاقات توتال وإيني بعُمان 3
قراءة تحليلية: مسار بديل يبحث عن ممول 3

تجددت خلال الشهر الأخير المفاوضات السعودية العُمانية لإنشاء خط أنابيب لنقل النفط من السعودية إلى سلطنة عُمان، في مشروع طُرح سابقًا عام 2021، ويهدف إلى تجاوز الأراضي الإماراتية والوصول إلى محطة ميناء رأس مركز في الدقم بمحافظة الوسطى المطلة على بحر العرب.

توتال تكشف جانبًا من مفاوضات سرية

كشف الرئيس التنفيذي لشركة توتال إنرجيز باتريك بويانيه، خلال اجتماع للمستثمرين في نيويورك، عن العمل السعودي على خط الأنابيب الممتد إلى الدقم، ما كشف جانبًا من المفاوضات التي كانت الرياض ومسقط تحاولان إبقاءها بعيدًا عن العلن منذ الصيف.

عقبات التمويل: ضمانات السداد ومخاطر الحرب

تواجه عملية تمويل المشروع عقبات مرتبطة بموقف الرياض من ضمانات سداد القروض ومخاطر الحرب على البنية التحتية النفطية. وكانت بنوك استثمار غربية قد انسحبت من تمويل توسعة خط أنابيب شرق-غرب السعودي، من بينها سيتي بنك، بسبب عدم كفاية الضمانات التي تطلبها الجهات الممولة بشأن تدفقات السداد. وبعد ذلك بأسابيع، في 10 أيلول/سبتمبر 2026، تعرضت بنية تحتية سعودية حيوية لهجوم بطائرات مسيّرة أُطلقت من العراق ونُسبت إلى ميليشيا مرتبطة بإيران.

مرونة عُمانية في التواصل مع الممولين

في المقابل، أجرت عُمان اتصالات أكثر مرونة مع جهات التمويل الغربية، ما يجعل تمويل الجزء العُماني من المشروع، الذي يتراوح طوله بين 300 و400 كم، أكثر قابلية للتنفيذ. وتبقى إمكانية اللجوء إلى بنك صيني مطروحة أمام البلدين، خصوصًا أن تكلفة المشروع المتوقعة تتجاوز 6 مليارات دولار.

علاقات توتال وإيني بعُمان

تملك شركة توتال إنرجيز علاقات قوية مع عُمان، بعد توقيعها في 2024 اتفاقًا لتطوير مشروع «مَرسى» للغاز الطبيعي المسال بالشراكة مع شركة أوكيو العُمانية. كما عقد بويانيه لقاءات عدة مع السلطان هيثم بن طارق، ما يفتح المجال أمام مشاركة فرنسية في المشروع، مع احتمال إسناد أعمال هندسية إلى شركة تكنيب.

ويُرجَّح أن تمتلك شركة إيني الإيطالية معلومات مرتبطة بالمشروع، نتيجة دورها في اكتشاف الغاز في بئر نجيد-1 شمال عُمان خلال العام الماضي، مع إمكانية مشاركتها في دعم شركة أوكيو في المشروع.

قراءة تحليلية: مسار بديل يبحث عن ممول

يتيح اختيار الدقم تجاوز الأراضي الإماراتية وربط البنية النفطية السعودية بميناء عُماني على بحر العرب، ما يوفر مسارًا بديلًا عن خطوط النقل والمنشآت التي تمر عبر مناطق أكثر تعرضًا للمخاطر الإقليمية.

وقد يدفع تردد البنوك الغربية، بسبب ضمانات السداد ومخاطر استهداف البنية النفطية، الرياض ومسقط إلى خيارات تمويل صينية، وهو ما يمكن أن يفتح لبكين دورًا ماليًا وتقنيًا أكبر في مشروع تتجاوز كلفته 6 مليارات دولار.